

نجل المعتقل وليد فتيحي أمام الكونغرس: السلطات السعودية عذّبت والدي



الولايات المتحدة / نبأ - أكد أحمد فتيحي، نجل الطبيب السعودي الأميركي المعتقل في السعودية، وليد فتيحي، أن والده تعرض للتعذيب بالضرب والصعق بالكهرباء.

وقال نجل المعتقل، أثناء ندوة في الكونغرس حضرها السيناتور باتريك ليهي، مساء الخميس 14 مارس / آذار 2019، "أنه عندما اقتحمت قوة أمنية مسلحة مكتب والده لاعتقاله قالوا إنه سيتم التحقيق معه لساعتين فقط، ثم أخذوه، وهو الآن لا يزال معتقلًا منذ 16 شهراً".

وطالب فتيحي السلطات السعودية بالإفراج الفوري عن والده وإنهاء معاناته، مؤكداً أنه "لن يكف عن مواصلة الجهد لإطلاق سراح أبيه".

وكشفت صحيفة "نيويورك تايمز"، في تقرير نشر يوم 13 مارس / آذار 2019، عن أنّ "جنوداً سعوديين اقتحموا الطبيب المعتقل في السعودية، وليد فتيحي، إلى منزله، قبل نحو أسبوعين، لإجراء تفتيش للمنزل.

ووصفت الصحيفة "عملية تفتيش المنزل بـ "غير العادلة"، لأنها جرت بعد مرور أكثر من عام على اعتقال فتيحي من جهة، و"لأنّ الجنود كان بإمكانهم إجراوها من دون اقتياد الطبيب السعودي" الأميركي من جهة آخر".

وصرّحت عائلة فتيحي بأنّ "اقتياده إلى المنزل "استهدفـ، في المقام الأول، تخويفها من مواصلة الضغطـ في واشنطن للمطالبة بإطلاقـ سراحـهـ".

وفي نوفمبر / تشرين ثاني 2017، اعتقلت السلطات السعودية وليد فتيحي وأودعته "سجن الحائر"

للمعتقلين السياسيين في الرياض من دون محاكمة، وذلك خلال حملة الاعتقالات التي شملت رجال أعمال وعلماء ومفكرين ورموزاً ثقافية.

ووليد فتيحي، الذي يحمل الجنسية الأمريكية وال Saudية، ويعد من أشهر الأطباء والأكاديميين السعوديين، حاصل على شهادة البكالوريوس والطب من جامعة جورج واشنطن، وشهادة الماجستير من جامعة هارفرد، وأسس مستشفى خاصاً في مدينة جدة بعد عودته إلى بلاده من الولايات المتحدة في 2006.

وكان مستشاراً للأمن القومي الأميركي جون بولتون قد صرَّ مؤخراً بأنَّ فريقاً دبلوماسياً أميركياً زار الطبيب السعودي الأميركي في سجنه، يوم 5 مارس / آذار 2019، وقال بولتون، لشبكة "سي إن إن" التلفزيونية، أنَّ "واشنطن لا معلومات لديها عن وضعه (فتبيحي) في الوقت الراهن".

من جهته، أكد حسابُ "معتقلي الرأي"، المعنى بشؤون المعتقلين في السعودية، على "تويتر"، أنَّ فتيحي أدخلَ مستشفى "ذهبان" بسبب تردُّي حالته الصحية والنفسية نتيجة التعذيب والإهانات التي تعرَّضَ لها.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي إليوت إنجل وكبير الجمهوريين في اللجنة ما يكلِّ ما كول، قد طالبا بالإفراج الفوري عن فتيحي، والسماح له بمغادرة المملكة.